

— ٣٠٥ —

وسرت نوبة المرح من حمزة إلى بقية الرفاق .. فبدأوا يصفقون وينشدون
معهم :

« عريسك الخفة » .

وهز عمار رأسه وهو ينظر إلى يحيى في غيظ :

— أيعجبك هذا ؟

وقال يحيى ضاحكا :

— يا أخى .. قم وصهّل معهم .. إنهم في حاجة إلى شيء يفرحهم .

وصاح حمزة متسائلا :

— أعمل لكم شربات ؟

ورد عليه بكر متسائلا :

— أملك تحبه بدون سكر ؟

— لا .. إلا الشربات ..

وبدأ حمزة في تذويب السكر في الماء لعمل الشربات .